

بحار الأنوار

[52] " ورابطوا " إمامكم " واتقوا الله " فيما يأمركم وفرض عليكم (1). بيان: قوله: [ظاهر] أي حفته وإمامته لا شخصه عليه السلام، وأما قوله: [تفرع إليه الناس] أي في الجملة ولو بعد ظهوره، أو الأعم من كل الناس و بعضهم، فإن حال غيبة الإمام يفرع إليه بعض خواص أصحابه، ويحتمل أن يكون الغرض بيان الحكمة في وجوده، أي إمام من شأنه أن يفرع الناس إليه إن لم يمنع مانع، وأما الاستشهاد، بالآية فلظهور عموم الحكم وشموله لجميع الأزمان ومراعاة الإمام لا يكون إلا مع وجوده. 106 - ير: أحمد بن الحسين، عن ابن فضال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق ابن صدقة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لن تخلو الأرض من حجة عالم يحيي فيها ما يميئون من الحق، ثم تلا هذه الآية: " يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون " (2). 107 - ير: الهيثم النهدي، عن أبيه، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو لم تكن في الدنيا إلا إثنان لكان أحدهما الإمام (3). 108 - ير: أحمد بن محمد، عن علي بن إسماعيل، عن ابن سنان، عن حمزة ابن الطيار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو لم يبق في الأرض إلا إثنان، لكان أحدهما الحجة على صاحبه (4). 109 - ير: أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن ابن سنان، عن ابن عمارة ابن الطيار قال: قال: لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة، ولو ذهب أحدهما بقي الحجة (5). 110 - ير: محمد بن عيسى، عن ابن سنان، عن أبي عمارة بن الطيار قال: _____ (1) بصائر الدرجات: 143 والاية في آل عمران: 200. (2) بصائر الدرجات: 143. والاية في الصف: 8. (3) بصائر الدرجات: 143. فيه وفي النسخة المخطوطة: لكان الإمام احدهما. (4) بصائر الدرجات: 143. (5) بصائر الدرجات: 143. _____